اذا تبين النقص في الورم والخفوف من الالم وتمادى ذلك ووقفت العلة وقوفا
تخفضه في تغذيه للعليل معتاده من الطعام على تدريج ولا تنس تقويه العضو
على الانسل وتحليل ما قد قيل جهدك وغاية الطبيب ان يطول مدة المراة مع علتها
تلك وهي تفعل افعالها الطبيعية وتعرض في الرحم التاكل وحق له ذلك لما قد ذكرته نوت
لهذه العلة تحدث فيه وعلاجها عسير في غيرها فكيف فيها وهي ما هي عليه اعرف
وانا فتى حديث السن فجاءني شيخ من الصرافين كان يعرف بالطماطي واخبر
ان بعض زعيمه ممن كان يعز عليه اصابه ذلك ثار لك جسمه له حتى عجزت فاعلمت
الشيخ ابي رحمه الله عنايته بامره فاس عن البر ورسم علاجا واخبر ان العلة قابلة
لطبعها وكانت حالها تحف ثم اشتد اطهار سعت دم كان ذلك بحسب ما يدب
التاكل في العضو وناحر انشق لها عرق من العروق العظيمة فماتت سريعا وتحدث
في الرحم الاسترخا وهي ان تسترخي معالقها برطوبة فضليه فتبرز الرحم عن الفرج وربما نعم
حرك ذلك وثبة او وجبه او رفع ثقل واعرف وانا فتى اني رايت امراة وقد
عرض لها هذا ورحمها كانها مسورة صغيرة قد برزت فرجها وبقيت كذلك مدة طويلة
ثم لا اعرف ما كان من امرها وما كان من هذه في اول الحال يتقدم الطبيب
بالتلافيه باذن الله ينبغي في رده بوجوه منها ان يدس باليد ومنها ان ترعب
المراة وهي راقدة على ظهرها وقد استوثق من امساكها بالجلوس على صدرها
وعلى سائر اعضائها ويحضر لها شي تفرق منه ويحيى به من جهة رجليها فان
النفس تنكمش والاعضا انبسط تنكمش الى داخل فربما رجعت الرحم لموضعها وعند
ما ترجع ترفع ما بين المراة اكثر وتلزم الرقاد على ظهرها وتمنع التصرف جملة واجرة
رح

حتى تغنب الحاجة الانسان وتحقن بصوفه بما اصف حب الرمان وعفص وجرنوب
في وعود سوس من كل واحد جزو وجور السرو ونصف جز اسطوخيدوس
ورهر ياسوح من كل واحد بجز يرض ما يجب رضه من الادوية وترفع على
نار لينة فيما يغمرها من ما تعد ان تنقع فيه ليلة والماشيد بالا لغليان يرفع عن
على النار حتى يصير اوصافي لما كلها تحيميه يصفى ع لما قد نصف رطل ويطرح
فيه من دهن الاس المتخذ من زهره على زيت الزيتون مثل ربعه ويغمس فيه
قطنه وتحقن بها ويوضع من فوق على الفرج خرقة كبيرة مطوية طباقا
عدة منقعه في طبيخ الاس او في طبيخ حب الرمان ويوضع عليها من فوق
خرقة طويله واسعة تعصب وتربط اطرافها في الحزام طرف من قدام وطرف
من خلف وليكن الحزام راخيا وتبدل كل يوم ويوضع على الرحم من جاف زهر الاسطوخودوس
مسحوقا منخولا معجونا بما وخل بشطرين ليصل من قوة شي الى الرحم ويكون ما تشرب
المراة دايما مرو حماض شراب ورد سكري فاني ارجو البر بهذا العلاج ان شا الله
واما ان كان الرحم بالهوا قد تغيرت بعض التغير فيجب ان تحمل عليها من خارج
قطنا كسرلم معموسا في زيت ورد ودهن سوسن بشطرين بعد ندفيهما
حتى تصير كاللبن حين تحلب فيرد به القطن بذلك متى وقع واحد وضع
اخر هكذا حتى يذهب ما قد حدث ويحمى في العضو فعند ذلك يرام اعادتها الى
نعم موضعها وتعالج بما ذكرته من العلاج دون اغفال شي منه وذكر الاطبا انه
قد تتعفن معاليق الرحم فتسقط ويبقى المراة لا يضرها ذلك في معاشها
رايت ذلك في الكتب وعبدي وتبين اخبرني من لا اشك في صدقه انه راي

Copyright © King Saud University